

تفسير البغوي

37 - { أسباب السموات } يعني : طرقها وأبوابها من سماء إلى سماء { فأطلع إلى إله موسى } قراءة العامة برفع العين نسقا على قوله : (أبلغ الأسباب) وقرأ حفص عن عاصم بنصب العين وهي قراءة حميد الأعرج على جواب (لعل) بالفاء { وإني لأظنه } يعني موسى { كاذبا } فيما يقول أن له ربا غيري { وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل } قرأ أهل الكوفة ويعقوب : (وصد) بضم الصاد نسقا على قوله : (زين لفرعون) قال ابن عباس : صده ^١ عن سبيل الهدى وقرأ الآخرون بالفتح أي : صد فرعون الناس عن السبيل { وما كيد فرعون إلا في تباب } يعني : وما كيده في إبطال آيات موسى إلا في خسارة وهلاك